«إربد» توزع جوائز « شرحبيل بن حسنة» وتكرم عددا من رواد الثقافة

د. عبد الكريم غرايبة

□ إربد - الدستور - صهيب التل

كرمت بلدية إربد الكبرى مساء أمس الأول المؤرخ الأردني د. عبد الكريم غرايبة، وعددا من رواد الحركة الثقافية، وتم على هامش حفل أقيم في القاعة الهاشمية،توزيع الجوائز على الفائزين بجائزة شرحبيل بن حسنة للإبداع حيث فاز عدد من الادباء بنصف الجائزة لكل لون من ألوان الفكر والادب والشعر، واشتمل الحفل الذي رعاه العين د. عدنان بدران على كلمات تناولت سيرة د. غرايبة، وكل من د. عدنان بدران، و د. محمد عدنان البخيت، ود. علي محافظة.

وقال رئيس بلدية إربد الكبرى المحامي عبدالرؤوف التل في كلمته أن الأوطان لا تبنى إلا بالعمل والجهد وتحريك العقل، لافتاً إلى العصف الثقافي الذي يشهده الأردن عامة، وإربد خاصة، ومساهمة المثقفين في بناء هذا الوطن، لافتاً الى ان بلدية إربد الكبرى بتكريمها هذه الكوكبة من ابناء الوطن تكرم العلم والعلماء كافة.

ونوّه د.قاسم أبو عين عضو لجنة التحكيم لجائزة شرحبيل بن حسنة الى البصمات الثقافية التي وضعها المؤرخون في الأردن، مشيراً إلى أن الثقافة مسألة معقدة، ومعتبراً أن تعدد الثقافات في العالم يمكن دمجها في ثقافة واحدة، هي الثقافة الانسانية التي دعت اليها الرسالات السماوية.

من جانبه ثمن الدكتور عبدالكريم الغرايبة تكريم بلدية اربد لهذه الكوكبة من ابناء الوطن الذين امضوا زهرة شبابهم ومعظم مراحل اعمارهم في البحث والعلم والمعرفة خدمة للانسانية جمعاء مشيدا بدور بلدية اربد لدعم الحركة الثقافية في المدينة من خلال تخصيص جائزة شرحبيل بن حسنة لافتا الى ان مدينة اربد عندما حازت على لقب اول مدينة للثقافة الاردنية جاءت هذه الحيازة نتيجة حتمية لدور اربد عبر تاريخها الطويل في خدمة الثقافة والمثقفين .

واستعرض د. غرايبة مسيرة حياته منذ ولادته في المغير العام ١٩٢٣م، والتحاقه بالدراسة، في الأردن، ودمشق، ولندن، وختم د. غرايبه كلمته عن إعلان منحة بمبلغ '' ٥٠٠'' دينار سنوياً تدفع لأفضل خريج في الثانوية بغض النظر عن مذهبه وجنسه، واضعاً لها شرطين هما، أن يكون دَرَسَ بأحدى مدارس إربد الكبرى، وأن يكون الأول بعلاماته، وتحمل المنحة اسم والده.

وفي نهاية الحفل الذي حضره حشد كبير من جمهور إربد، قام د. بدران بتقديم الدروع لرواد الحركة الثقافية: والفائزين بنصف جائزة شرحبيل بن حسنة للثقافة والابداع

«أيام العود» من حيفا عروس البحر الى شفاعمرو

□ القدس المحتلة – الدستور – جمال جمال

تحولت مدينة شفاعمرو شمال فلسطين الى ورشة عمل هذه الأيام حيث يستكمل ''بيت الموسيقى'' استعداداته لوضع اللمسات الأخيرة لمهرجان ''أيام العود''، وذلك ابتداءمن الرابع عشر وحتى العشرين الجاري، وذلك ضمن ثلاث أمسيات فنيّة في مدينتي حيفا وشفاعمرو.

وقالت كرستينا خليل المشرفة الإعلامية ومسؤولة العلاقات العامة لـ ''الدستور'': يشارك في المهرجان فنانون وعازفو عود من البلاد والخارج، من ضمنهم الفنان فلسطيني الأصل والقادم من شيكاغو عيسى بولص ومجموعته ''نوى''، والذي يعرض لأول مرة في المنطقة، الفنان المقدسي وسام مراد والذي سيعرض ألبومه الجديد ''من بعد'' ومجموعة من أغاني صابرين، الفنان ابن الناصرة وسيم عودة يقدم عرضه بعزف منفرد على العود ويستضيف فرقة ''وتر''، وذلك في إطار مهرجان بيت الموسيقى لموسم شتاء ٢٠٠٨.

واضافت :'' تأتي العروض استمرارًا لسلسلة عروض موسيقية ناجحة نظمها بيت الموسيقى لهذا العام منها: عرض تريو جبران، والاوركسترا الفلسطينيّة وغيرها.

واشارت ان المهرجان عبارة عن حدث فني وجماهيري ينظم كل عام، عبر سلسلة من الأنشطة والعروض التي تتسع للفرق المحلية والأجنبية، وتنظم في عدة مواقع بمشاركة فناني وفرق الصف الأول من البلاد والخارج، ويعرض أنماطا موسيقية متنوعة كالاثنيّة، العربيّة الكلاسيكية، المعاصرة، الجاز واللاتينية. أقيم المهرجان الأول عام ٢٠٠٠، ومنذ ذلك الوقت تم عرض حوالي الـ ٦٠ عرضا وكونسرت لفنانين محليين وعالميين مثل سيمون شاهين، عيسى حسن، تريو جبران وغيرهم ، ونجح بتصدر حيز مهم وبارز في المشهد الثقافي المحلي والقطري.

ولفت الى ان بيت الموسيقى وضع نصب عينيه إقامة المهرجان لهذا الموسم تحت عنوان ''أيام العود'' وذلك لإحياء الموروث الموسيقي المحلي وتنشيط الحياة الثقافية في المجتمع الفلسطيني في الداخل، وتشجيع التواصل الثقافي على المستويين المحلي والعالمي، إضافة لإبراز الهوية الثقافية الفلسطينية عبر إعطاء المنصة للإنتاج الفني الفلسطيني لفنانين محليين ومن مناطق السلطة الفلسطينية والشتات من خلال عرض مؤلفاتهم الموسيقيّة.

دليل الفن والثقافة

مؤتمر «الخطاب النسوي في القرن الواحد والعشرين»

ينظم المعهد الدولي لتضامن النساء/ الأردن في اطار منتدى رجاء أبو غزالة للمرأة والثقافة والإبداع التابع له مؤتمر ''الخطاب النسوي في القرن الواحد والعشرين'' بمناسبة مئوية المفكر قاسم أمين وستينية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعشرية المعهد وذلك في التاسعة من صباح يومي الثالث عشر والرابع عشر الجاري في فندق القدس الدولي.

معرض حدادين في الثقافي الملكي

تستضيف قاعة فخر النساء زيد/ المركز الثقافي الملكي في السادسة من يوم الاحد الموافق الرابع عشر من الشهر الحالي معرضا للفنانة غدير حدادين.

معرض مخطوطات كوسوفو في الاردنية

يقام في الجامعة الاردنية معرض المخطوطات الاول لجامعة كوسوفو يوم الاثنين ٢٠٠٨/١٢/١٥ الحادية عشرة في بهو مكتبة الجامعة.

ملتقى عمان الثقافي الرابع عشر

تعقد وزارة الثقافة في السادس والسابع عشر من الشهر الحالي المؤتمر الثقافي الثاني– وملتقى عمان الثقافي الرابع عشر بعنوان ''الاستراتيجية الوطنية للثقافة'' في مركز الحسين الثقافي مشتملا على المحاور التالية: المحور الأول بعنوان ''التنمية الثقافية في الأجندة الوطنية''، ويتحدث فيها د. رؤوف أبو جابر ود. أنور الزعبي والمحور الثاني بعنوان ''الآداب والفنون ودورهما في التنمية الثقافية'' يتحدث فيها د. إبراهيم سعافين ود. عبد الحميد حمام ويشتمل اليوم الثاني على المحاور التالية: المحور الأول بعنوان ''الوسطية في الفكر والثقافة'' يتحدث فيه المهندس سمير الحباشنة، وفي اليوم الثاني يتحدث فيه د. عصام الموسى عن ''دور وسائل الإعلام في بناء الاستراتيجية الوطنية'' أما المحور الأخير ''العولمة في إطارها الثقافي'' فيتحدث فيه د. سلطان المعاني ود. محمد مقدادي.

المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الكتاب والادباء العرب

بدعوة من رابطة الكتاب وبدعم من وزارة الثقافة وأمانة عمان يعقد المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الكتاب والادباء العرب بين ١٥ إلى ١٨ الجاري في المركز الثقافي الملكي وذلك لبحث وإقرار مشروع النظام الاساسي الجديد للاتحاد، وكان اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب والذي عُقد في البحرين العام الماضي طرح موضوع النظام الأساسي الجديد للاتحاد وكلّف رابطة الكتاب الاردنيين بوضع نظام جديد.

مؤكدين أهمية ارتباط الإبداع بالسلوك الاجتماعي

مبدعون اردنيون: العيد يوم للتسامح والمحبة وفيه نوقظ طفولتنا المفقودة

احمد النعيمي

علي البتيري

سناء الشعلان

□ الدستور – عمرابوالهيجاء

بأي حال عدت يا عيد، وأمتنا مازالت تراوح مكانها، والعالم مازال ايضا تسكنه الاوجاع والويلات والحروب والدمار، يأتي العيد كعادته حزينا على ما آلت إليه الأمة من خذلان وتساقط، فيا عيد هّلا غسلت وطهرت القلوب من الذنوب.للعيد فرحته وبهجته التي تغمر الاطفال وتمضي بهم الى فضاءات الفرح المنشود، وللعيد طقوس في دواخل المبدعين والكتاب.

'' الدستور'' التقت عددا من المبدعين والمثقفين الاردنيين وسألتهم كيف يقضون اوقاتهم في العيد، وهل للعيد حضور في إبداعاتهم، فكانت هذه الرؤى والتطلعات في العيد لديهم.

أحمد النعيمي: المبدع الحقيقي يحلم بنهوض أمته

منذ أن تساءل أبو الطيب المتنبي عن العيد بأي حال عاد، والعربي لم يهدأ بعد ولا هدأت تقلبات أيامه وأعياده، ومنذها ظل المبدعون الحقيقيون يتقلبون على جمر الواقع، ويبحثون عن كرامة أفضل وحال أحسن لأمة هدها التعب، وأطماع الآخرين.

والمبدع الحقيقي إذ يحلم بنهوض أمّته؛ فلأن قدره أن يتجاوز أحلام العصافير، وأن يكون بحجم الوعي والمكيدة، على الرغم من كل دسائس التاريخ، ومتاهة الحاضر .

غير أن هذا المبدع مثل سائر خلق الله له إمكانيات اقتصادية محدودة، وبالتالي فإن العيد يُفرحه ويُحزنه في الوقت نفسه، يفرحه أن يرى أمته تحتفل بيوم واحد رغم الجراح، ويحزنه أن لا يجد من المال ما يكفي لكي يقوم بواجباته كاملة في مثل هذه المناسبة العظيمة، خاصة أن الأُسر العربية ما زالت ممتدة، وتفرض على الفرد نموذجاً معيناً في السلوك الاجتماعي.

لقد شاهدت معاناة بعض المثقفين عن قرب وعرفت حجم جراحهم؛ لذلك أتمنى على رابطة الكتاب بوصفها ضمير المبدعين أن تتبنى فكرة حث المؤسسات الثقافية، والمجلات الأدبية بمضاعفة مكافآت الكتاب والمثقفين كلما كنّا على أبواب عيد كي يتسنى لهم أن يقوموا بواجباتهم الاجتماعية على نحو أفضل.

إن المبدعين يقدمون لأمتهم أسباب تقدمها ورفاهيتها، فما الأعمال الدرامية العظيمة من سينمائية وتلفزيونية ومسرحية وغيرها إلاّ من إبداعهم ومن خلاصة تجاربهم وقوة خيالهم؛ لذلك يستحقون حياة أفضل.

وإذا كان من بين المبدعين من لا يكترث بالسلوك الاجتماعي من حوله، ويعيش أوهامه الخاصة، فإن من بينهم مَن هو على النقيض من هذا وعلينا أن نضمن حق الاثنين في حرية التعبير والواقع المعيشي الأفضل.

علي البتيري: فلنشارك ابناءنا فرحتهم بالعيد

واعتبر الشاعر علي البتيري العيد يوما للمحبة والتصافي فقال: للعيد أجواء وطقوس مميزة اعتدت ان أعطيها حقها بدءا بصلاة العيد ثم الاحتفال مع الأسرة مع إشراقة شمس صباحه المختلفة في العيون والتي ترسم قوس قزح لاستقبال لحظة فرح تأتي ولا تأتي.. إلا أن القلوب المتوادة المتراحمة تقترب كثيرا من الفرح وتكاد تتجاوز همومها وأحزانها اليومية فتسمك به.

ورأى ان العيد يبتسم في وجه الجميع فلماذا لا نبتسم في وجهه عسى ان تنقلب دمعة الفقد لأيامنا وأحبائنا الذين مضوا الى دمعة فرح نتوج بها حلمنا الجميل بأيام أكثر إشراقا ومستقبل أفضل نعد له من اجل رفعة هذه الامة المؤمنة المحتسبة التي هي من حقها ان ترتفع فوق جراحها المزمنة همومها المتراكمة الموروثة، ، العيد يوم للمحبة والتصافي والتصالح بين الانسان ونفسه، بينه وبين كل ما يحيط به، فلماذا لا يخبىء احزانه ولو ليوم واحد ليمارس طقوس الفرحة بالعيد ولماذا لا تلبس روحه ثوبها الجديد، بوسعنا ان نوقظ طفولتنا فينا على الاقل فنشارك ابناءنا وأحفادنا فرحتهم بالعيد

سناء شعلان: والديّ هما العيد وفرحته

أما الروائية د. سناء شعلان فقالت: ما العيد إلاّ أمي وأبي، وهل يكون العيد إلاّ بهما وبروحيهما؟ أيديهما الطّيبة المعجونة بالكفاح والعطاء والإيثار هي من كانت تفتح لنا أفراح العيد، وتحفر عليها بحنانهما الأسطوريّ أجمل معاني السّعادة. معهما كان العيد يغشاني وأخواني وأخواتي بعد رمضان ذقنا فيه رائق التّواصل والتقارب والتعايش والحميميّة مع الأسرة والجيران والأصدقاء.

هما من كان يوقظ العيد فينا، أبي يدعونا لنصلّي صلاة العيد في السّاحة العامة في المدينة، وأمي تلبسنا ملابس العيد بتؤدة وحبور، وكأنّها تتفرّس في قسماتنا فرحة العيد التي لا تتحقّق عندها إلا بنظرات الرّضا والفرح التي تراها على وجوهنا المبهورة بملابس العيد، وحلواه، وهداياه.

أمّا أنا فكنت أوقظ العيد داخلي بحضن ملابس العيد وحذائه الذي دأبت على حضنها وأخوتي عشية العيد منذ كنا صغارا، وكأنّ العيد لا يزور إلاّ من يحضن ملابسه طوال الليل! وكم كنت أستيقظ في الليل وأصاب بالأرق، وأزعج والدّاي بالسّؤال متى يأتي الصّباح الذي أنتظره دون صبر باشتياق واشتهاء.

للعيد رائحة أثيرة تزكم أنفي أنّى أتى، هي مزيج من الفرح والجديد من الملابس ورائحة الحلواء، وطعم قُبل الأقارب والأصدقاء وهم يدسّون في يديّ نزير المال والهدايا.

أمّا رائحة المقابر، فكنتُ أشمّها في أجساد المهنئين بالعيد، الذين اعتادوا أن يزوروا موتاهم في القبور، أمّا عائلتي فما زارت ميتاً في قبر في عيد مهما كان عزيزاً؛ فأمي قد حرّمت ذلك علينا في الأعياد، كي لا تسرق المقابر فرحتنا، وتمتصّ سعادتنا، فأمي كانت ملاك أعيادنا الحارس.

الشعر سيفي..!

□ حسن التميمي

«سألتني ابنتي: هل للشعر دور في معركتنا النضالية ضد دويلة الاحتلال العنصرية فكانت هذه القصيدة»

هـل تـعـلـمينَ بـأنّ الشـعـرَ والأدبـا
يضـارعـان الـقـنـا والسـيـفَ إن غضـبـا!
والشـعـرُ سـيـفـي بـوجـهِ الـظـلـم أشـهـرهُ
فـيـقـطـعُ الـرأسَ والأطـراف والـذَّنـبـا
وكـيـفَ أُغـمـده مـا دمتَ يـا وطـنـي
تـكـابـدُ الـهـمَّ والأحـزانَ والـكُـربـا؟!
وكـيـفَ أغـمـدُه والـقـدسُ عـاريـة؟
والمهـدُ وكـرُ مـلـذاتٍ لِمَنْ رغـبـا؟!

***

هـل يُـغـمـدُ السـيـفَ وُصـمتْ عـروبـتـهُ
بـالـذل وَهْـوَلـهـا مـا زال مـنـتـسـبـا؟!
هـل يُـغـمـدا السـيـفَ مـنَ أعـراضـه هُـتـكت
ومَـن كـرامـتـهُ ديستْ ومـن نُـكـبـا؟!

***

لا يُـغـمـدُ السـيـفَ الا الـنـذلُ يـا وطـنـي
أو الخسـيسُ اذا مـا عِـرضـه نُـهـبـا
أمَّـا الأبـيُّ فـلـن يُـلـقـيـه يـا وطـنـي
ولـو تَـثـلَّـمَ حـتـى حـدُّه وَنَـبـا

***

يـا يـهـا الـوطـنُ المذبـوحُ مـنـتـصـبـا
أشـكـو لك الـعُـرْبَ أَم أشـكـو لك الـعَـربـا؟!
مَـنَ جـرَّدَ السـيـفَ مـنـهـم حـيـنـمـا اغُـتـصـبتْ
أحـلـى عـرائسـهـم؟ مـن ثـار واضـطـربـا
مَـنْ جـرّد السـيـفَ مـنـهـم عـنـدمـا حـرقتْ
دُويـلـةُ الـبـغـي أقصـاهـم ومَـنْ غَـضـبـا؟!
مَـنَ جـرَّدَ السـيـفَ مـنـهـم حـيـنـمـا ابـتـلـعتْ
قـطـاعَ غـزةَ والجولانَ والـتّـقـبـا؟!
مَـنَ جـرَّدَ السـيـفَ مـنـهـم حـيـنـمـا ذَبـحتْ
أطـفـالَ صبرا وشـاتـيـلاً ومَـنْ نَـحـبـا؟!

***

سـتـونَ عـامـاً وَهُـم يـتـفـرجـون عـلـى
شـعـبـي الـذبـيـح ومـا مَـدُّوا لـه ثـقـبـا
فـإن تـخـلّـوا وإن غَـضـوا بصـائِـرهـم
عـن أهـلِ غـزةَ هـذا الـيـومَ لاعَـجـبـا!

الموت يغيّب الحاج مدبولي احد اهم الناشرين العرب

□ عمان - الدستور

شيع في العاصمة المصرية أمس الأول الحاج محمد مدبولي احد اهم الناشرين العرب الذي رحل عن عمر ناهز الـ ٧٠ عاما بعد صراع مع سرطان اصابه في الكبد.وجاء رحيل مدبولي بعد ان قدم للمكتبة العربية عشرات الكتب المثيرة للجدل وزود المثقفين المصريين بمئات العناوين لكتب منعت من الدخول الى مصر.

والحاج مدبولي صاحب اشهر مكتبة مطلة على ميدان طلعت حرب وسط العاصمة المصرية من مواليد احدى قرى الجيزة عام ١٩٣٨ وتعود اسرته في اصولها الى محافظة سوهاج في صعيد مصر.بدأ مدبولي حياته في بيع الصحف وعمره ٦ سنوات في منطقة الدقي ودايرالناحية غرب القاهرة، وبعد ان كبر فتح وشقيقه احمد كشكا لبيع الصحف بالقرب من جامعة القاهرة وانتقل بعدها الى ميدان طلعت حرب الذي كان المثقفون المصريون يقصدون المقاهي المنتشرة حوله وخصوصا منها مقهى ريش.اتاح له ذلك معرفة المثقفين عن قرب واستطاع ان يجمع عددا منهم حوله وقام في الستينات بشراء متجر حوله الى مكتبة ودار للتوزيع. وسرعان ما لفت انتباهه اهتمام المثقفين والقراء بشكل عام بالكتب الماركسية والوجودية ومسرح العبث فقام بنشر ترجمات لهذه الكتب وكان اول كتاب نشره ''دراسات مترجمة عن مسرح العبث'' ترجمه عبد المنعم حفني الذي لازمه مدبولي طوال رحلته في الحياة واشتركا في نشر ما يقارب ٨٠ كتابا مترجما.ورافق ذلك قيامه بنشر الاعمال الاولى لأدباء الستينات في مصر وبينهم جمال الغيطاني ويوسف القعيد وبدأ في توزيع الكتب الصادرة عن دار الآداب اللبنانية التي كانت تمثل في حينها اهم دار عربية للنشر. كما قام بتوزيع اعمال نزار قباني وغادة السمان وغيرهما من كتاب دار الاداب.

ومع هزيمة ١٩٦٧ بدأ بتوزيع الكتب الممنوعة من قبل النظام الناصري ومن قبل النظام السعودي وكان ابرز هذه الكتب قصيدة نزار قباني الشهيرة ''هوامش على دفتر النكسة'' التي صدر قرار بمنعها الا ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اتخذ قرارا يتيح لمدبولي توزيعها.

وفي السبعينات من القرن الماضي اصبحت دار النشر والتوزيع مركزا لمعارضة الرئيس انور السادات، فوزع مدبولي ونشر اشعار احمد فؤاد نجم وكل الكتب التي كتبها المثقفون المصريون الذين هجروا مصر فتولى توزيع مؤلفاتهم.

حتى ان الصحافي الاشهر في العالم العربي محمد حسنين هيكل اضطر الى الاستعانة بمدبولي للحصول على الكتب من الخارج بعد ان استبعده الرئيس السابق محمد انور السادات عن صحيفة الاهرام وعن جميع المناصب التي كان يشغلها.